التداوي

بالبصل والثوم والعسل وحبة البركة

تأليف
عبد المعز خطاب

الدار الذهبية





الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع
القاهرة ـ تليفون ٣٥٥١٧٤٨ ـ ٣٥٤٤٧٤٨



مقـــدمـة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين .

وبعـــد :

لقد اقتضت حكمة الله عز وجل أن يجعل لكل داء دواء ، وأوضح ذلك فى قوله تعالى : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء : ٨٢] .

وبَيَّنَ النبى عليه الصلاة والسلام ذلك فى قوله : « إن الله جعل لكل داء دواء إلا الهرم » أى الكبر والشيخوخة (رواه البخارى) .

وروى أبو داود عن النبى ﷺ أنه قال : « إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتداووا بالمحرم » أى بما حرمه الله (كالخمر ولحم الخنزير) .

والعرب القدماء اهتموا بأسباب العلاج وأحسنوا استخدام الأعشاب الطبية والثمار المفيدة (كالبصل والثوم وحبة البركة) .

والرئيس (ابن سينا) اهتم بذلك وبرع فى الطب وخاصة طب العظام ، وهناك كتاب (الحاوى للرازى) (والجامع لمفردات الأدوية الطبية والأغذية لابن البيطار) .

وابن قيم الجوزية له باع طويل فى الطب النبوى وقد أورد كثيراً من الوصفات الفعالة التى أوصانا النبى عليه الصلاة والسلام باستعمالها فى علاج كثير من الأمراض التى عجز الطب الحديث عن علاجها .

وأمام الأمراض المستعصية التى عجزت أمامها الأدوية الحديثة عاد الأطباء إلى الطب الشعبى ونصحوا باستخدامه بعد تجارب وبحوث ناجحة ، وأبرزوا لنا كثيراً من الأعشاب والنباتات الطبية التى تصنع المعجزات فى العلاج .

ولعلنى فى هذه الدراسة سألقى الأضواء على (أربع مواد) ثبتت فاعليتها فى علاج كثير من الأمراض وأبرز خواصها الطبيعية ، ومكوناتها الكيميائية ، وعرض لبعض الحالات المرضية التى تداوى بها وهى : (الثوم - والبصل - وحبة البركة - وعسل النحل) .

وسيكشف العلم الحديث عن أسرار وخفايا هذه النباتات الطبية والله عز وجل قال :

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِى الآفَاقِ وَفِى أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ [فصلت : ٥٢] .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إن نَّسِينَا أوْ أخْطَأنَا ﴾ (البقره ٢٨٦) .

عبد المعز خطاب

* * *

لمحـة عن النبات

يقول المولى عز وجل : ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَـلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِـهِ ﴾ [لقمان : ١١] ضمن مخلوقات الله العظيمة النبات المتنوع الأشكال والألوان والأطعمة .

يخرج من تراب وماء وهواء وضياء ، ولعلنا نعجب كيف تحولت (النواة) إلى نخلة سامقة (والبذرة) إلى شجرة مثمرة (والحبة) إلى سنابل والله يقول : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِـهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا ﴾ [فاطر : ٢٧] .

والتركيب النباتي يقودنا إلى إعجاز الله فى خلق النبات تحسبه ميتاً جامداً لا يحس ولا يتحرك ولا يتنفس لكنه بقدرة الله يقوم بكل هذا فى غفلة من الإنسان ، والكائنات تتنفس من حيث لا ندرى حتى الأمور المعنوية ألم يقل المولى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَـنَفَّسَ ﴾ .
[التكوير : ١٧ ، ١٨]

والنبات صنعة الله وما على المزارع إلا أن يهيئ الأرض ويعدها للإنبات ، يسوى التربة ، ويبذر البذرة ويسقيها ، ثم ينام ملء جفنيه ويد الله هى التى تتحرك وتعمل ، فتخرج لنا ألواناً شتى ﴿ فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ إِلَى طَعَامِـهِ * أَنَّا صَبَبْنَا الْـمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقاً * فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّـا * وَعِنَباً وَقَضْباً * وَزَيْتُوناً وَنَـخْلاً * وَحَدَائِقَ غُلْباً * وَفَاكِهَةً وَأَبًّا * مَّتَاعاً لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴾ .
[عبس : ٢٤ - ٣٢]

والقَضْب : هو أنواع البقول ، **والأَبُّ** : هو المرعى للحيوانات .

والنبات يجرى بتوقيت من الله بميزان دقيق ، والله يقول عن الأرض ﴿ **وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِىَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ** ﴾ [الحجر : ١٩] .

والقدرة الإلهية تخرج الحى من الميت ، وتخرج الميت من الحى والله يفلق الحبة لتخرج منها سنبلة والنواة لتخرج منها نخلة والبذرة لتخرج منها شجرة لا تستطيع العين المجردة أن تتبعها ﴿ **إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَىِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ** ﴾ [الأنعام : ٩٥]

والعجب أن الأرض واحدة والتربة واحدة والماء واحد ومع ذلك تخرج فى هذه المساحة الضيقة ألوان شتى من النبات ، منها الفواكه والخضروات والزهور ، وغير ذلك مما لا يحصيه حد .

ولما سأل فرعون موسى وقال له : ﴿ **قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَى ۞ قَالَ رَبُّنَا الَّذِى أَعْطَى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ۞ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الأُولَى ۞ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى** ﴾ [طه : ٤٩ - ٥٢]

وليس النبات على درجة واحدة فى الطعم والشكل : ﴿ **وَفِى الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِى الأُكُلِ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** ﴾ [الرعد : ٤] .

الأرض الميتة يحييها المولى عز وجل بقدرته ، فتخرج لنا الطعام ولا يستطيع الإنسان أن يصنعه وإنما هو صنعة الله : ﴿ **صُنْعَ اللَّهِ الَّذِى أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ** ﴾ [النمل : ٨٨] .

يقول المولى : ﴿ وآيَةٌ لَّهُمُ الأرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ * وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ * لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾ [يس : ٣٣ - ٣٥] .

والنبات دليل البعث ، فكما يخرج من الأرض الميتة كذلك الموتى يخرجون من قبورهم يوم القيامة للبعث العظيم ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦] .

والله يجسد البعث بالنبات ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِى أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [فصلت : ٣٩] .

وهناك نبات يخرج من الأرض ونبات يحتاج إلى تعريشات ومظلات لوقايته من شدة الحر ، ومن عواصف الجو ، وفى النهاية يخرج بإذن ربه ﴿ وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ والنَّخْلَ والزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ والرُّمَّانَ مُتَشَابِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ [الأنعام : ١٤١]

والله تبارك وتعالى إذا أراد بقوم خيراً جزل لهم العطاء ، وأطاب لهم الرزق ، وبارك فى المحصول ، فيخرج وفيراً ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ [الأعراف : ٥٨] .

وبالتقوى والعمل الصالح يبارك الله فى الرزق ، ويأمر الأرض أن تعطى بلا حدود ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا واتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ .
[الأعراف : ٩٦]

والقرآن ساق لنا نماذج فيها العظة والعبرة ﴿ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ [ق : ٣٧] .

فحدثنا عن فرعون وقومه لما طغوا وصدوا عن سبيل الله وعاندوا موسى سلط الله عليهم الجفاف والقحط فجفت الآبار واسودت الأرض وعاندت ولم تخرج شيئاً وعانوا جوعاً وعطشاً ﴿ **وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِين وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ** ﴾ [الأعراف : ١٣] .

ولما تمادوا فى طغيانهم سلط الله عليهم الآفات الضارة بالزراعة والضارة بالجسم حتى يعودوا إلى صوابهم ، ولكنهم استمروا فى طغيانهم وقالوا لموسى : ﴿ **وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ** ﴾ [الأعراف : ١٣٢] فكان لابد من عقاب متعدد ﴿ **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ والجُرَادَ والْقُمَّلَ والضَّفَادِعَ والدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً مُّجْرِمِينَ** ﴾ [الأعراف : ١٣٣] وكان لابد من الاستئصال فأغرقهم الله فى البحر ولم تنفعهم أموالهم ولا جنودهم ﴿ **فَلَمَا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أجْمَعِينَ * فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلًا لِّلأَخِرِينَ** ﴾ [الزخرف : ٥٥ - ٥٦] .

ولقد كانت (مملكة سبأ) باليمن تعيش فى خير وتنعم بالمحصولات الوفيرة ، وتحولت أراضيها إلى حدائق غناء فيها كل شىء ، وقد توفر لهم الماء الغزير ، والتربة الخصبة مع البركة الإلهية ﴿ **لَقَدْ كَانَ لِسَبأ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ واشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ** ﴾ [سبأ : ١٥] .

ظلوا على ذلك طالما هم يعبدون الله ويؤدون حقوقه ويشكرون نعمه ، فلما عبدوا غيره وجحدوا أنعمه وظلموا وطغوا سلبهم الله كل هذا الخير ، ودمر (سد مأرب) الذى كان يمدهم بالماء وحول حدائقهم وأراضيهم إلى صحراء قاحلة لا تنبت إلا النباتات الصحراوية والتي لا تسمن ولا تغنى من جوع عاقبهم الله لبغيهم وانحرافهم ﴿ **فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ**

﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ[1] قَلِيلٍ * ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِى إِلَّا الْكَفُورَ﴾ [سبأ : ١٦ - ١٧] .

والنبات الذى نأكله سواء كان حباً أو فاكهة أو خضروات يتحول إلى دم وطاقة ويخرج منه الكائن المنوى .

يأكله النحل فيخرج عسلاً مصفى فيه شفاء للناس ، ودودة القز تأكله فتخرج لنا الحرير ، والأنعام تأكله فتمتلئ ضروعها باللبن ، وتأكله الغزالة فتخرج لنا المسك .

والوقود الذى هو الآن أساس الحياة إنما يعود إلى آلاف السنين يوم التحم الحجر مع النبات مع مخلوقات أخرى فكون هذا الشىء العظيم وتحول إلى (بترول) (وطاقة) والله يذكر الإنسان الذى أنكر البعث وقيام الأموات ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِىَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِى أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ [يس : ٧٨ - ٨٠] .

والله عز وجل يطرح على الإنسان أسئلة تقريرية أربعة فيها الإجابة وفيها الإقرار بعظمة الخالق المبدع أوردتها سورة الواقعة :

أولها : خلق الإنسان : ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ * أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ [الواقعة : ٥٨ - ٥٩] الإجابة أنت الخالق يا رب .

ثانيها : ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ * لَوْ نَشَاءَ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة : ٦٣ - ٦٥] . أنت الزارع يا رب

---

(١) **الخمط والأثل والسدر** : أشجار صحراوية لا تقى من ظل ولا تشبع من جوع .

ثالثهما : ﴿أَأَنتُمْ أَنزلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجاً[1] فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ [الواقعة : ٦٨ - ٧٠] . أنت منزله يا رب .

رابعها : الوقود والطاقة ﴿أَفَرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِى تُورُونَ * أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ [الواقعة : ٧١ - ٧٢] . أنت منشئها يا رب .

وفى الختام يقول المولى : ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِّلْمُقْوِينَ * فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة : ٧٣ - ٧٤] .

أى اخضع يا إنسان يا من تمردت على مولاك .

والله عز وجل يعد المتقين بجنات وارفة الظلال تختلف عن حدائق الدنيا ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ * فَبِأَىِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * ذَوَاتَا أَفْنَانٍ * فَبِأَىِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ * فَبِأَىِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ . [الرحمن : ٤٦ - ٥٢] .

ويغرى حتى سكان البادية بمثل ما تمنوا فى بيئتهم وأعظم ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ[2] * وطلح منضود[3] * وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ * ومَاءٍ مَّسْكُوبٍ * وفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ * وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة : ٢٧ - ٣٤] .

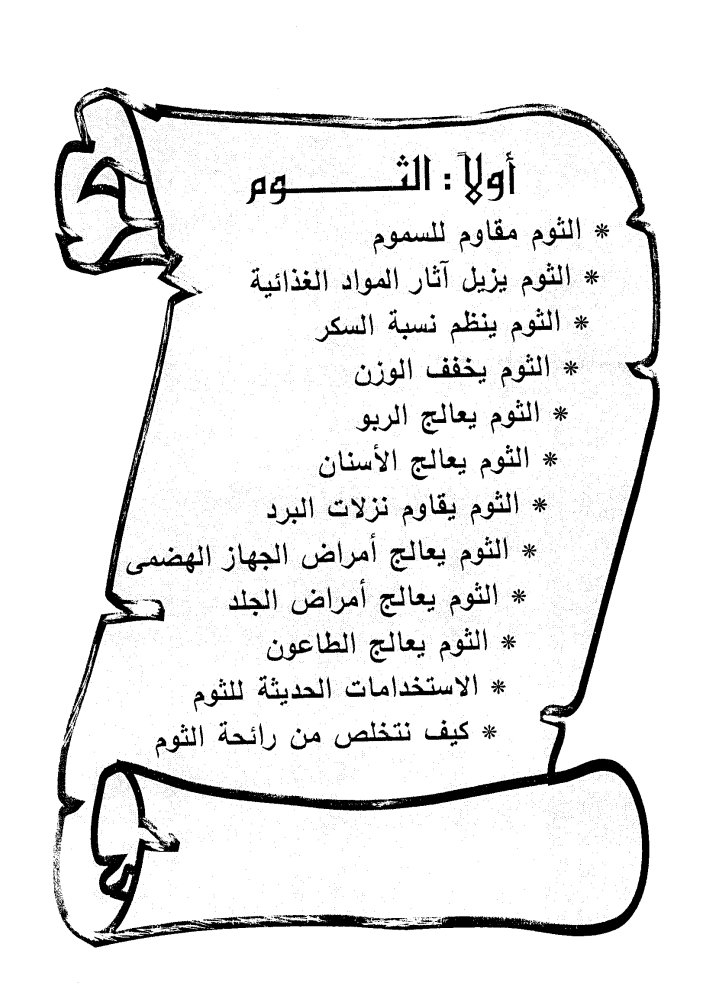
الفاكهة تدنو من الأفواه دون تعب وتتشكل حسب الرغبة ، وتتحول من صنف إلى صنف ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ . [الإنسان : ١٤]

---

(١) **أجاجاً** : أى غير مستساغ لا يمكن شربه .

(٢) **سدر مخضود** : نزع شوكه .

(٣) وطلح منضود : حتى لا يؤذى اليد .


أولاً : الثـــــوم
* الثوم مقاوم للسموم
* الثوم يزيل آثار المواد الغذائية
* الثوم ينظم نسبة السكر
* الثوم يخفف الوزن
* الثوم يعالج الربو
* الثوم يعالج الأسنان
* الثوم يقاوم نزلات البرد
* الثوم يعالج أمراض الجهاز الهضمى
* الثوم يعالج أمراض الجلد
* الثوم يعالج الطاعون
* الاستخدامات الحديثة للثوم
* كيف نتخلص من رائحة الثوم

أولًا :وقفة مع نبات الثوم

فى كل يوم تتكشف أسرار ، ويجلو لنا العلم حقائق كانت خافية علينا .

وهذه الثمرة التى كنا نظن أنها مجرد مساعد فى عمليات الطهى وبعض الوجبات ، وكنا ننفر من رائحتها ، والبعض يأنف أن يتناولها ، إذا بالعلم يحدث إنقلاباً فتصبح هذه الثمرة ذات الرائحة النفاذة الكريهة فى بعض الأحيان تصبح محط أنظار العلماء وتتسابق مصانع الأدوية لتستخرج منها أدوية شتى تعالج أمراضاً كان العلم يقف عندها عاجزاً .

وليس ذلك بجديد ، فعلماء العرب بتجاربهم فى معاملهم نبهوا إلى أهمية ثمرة (الثوم) وأن لها فوائد لا تعد ولا تحصى .

وأمام الطفرة العلمية الحديثة والتكنولوجيا المتطورة توصل العلماء إلى حقائق مذهلة ، وأثبتوا بالتجارب الناجحة – والتجربة خير برهان – أثبتوا أن (الثوم) يقاوم الشيخوخة ، ويخفض الوزن ، ويطرد السموم ، ويضبط ضغط الدم والسكر ، ويعالج الربو والأمراض الجلدية ، وآلام الأسنان ، والبواسير ، والحماية من الطاعون .

والعلماء اهتموا (بثلاثة من مخلوقات الله) وأجروا عليها التجارب العديدة وتوصلوا إلى أهميتها فى علاج كثير من الأمراض المستعصية وهى : (الثوم والخل والعسل) .

ولعلنا نركز على (الثوم) ونبين أنه يحمى من أمراض خطيرة ، فالثوم بالتجارب العديدة له قدرة خارقة على علاج الإصابات البكتيرية والفيروسات المتعددة ، وخاصة الفيروس المتسبب فى شلل الأطفال .

الثوم مقاوم للسموم

هذه السموم التى أوجدتها حالات التلوث الدائمة والمتزايدة فى كل شيء حولنا (فى الهواء الذى نستنشقه ، والطعام الذى نتناوله ، والماء الذى نشربه) وهذه السموم تؤدى إلى التأثير السلبى على جهاز مناعة الجسم ، فينهار ولا يستطيع مقاومة الميكروبات والجراثيم والفيروسات التى تعد بالبلايين ، وتمثل جيشاً جراراً عاتياً يملك أعتى الأسلحة التى لا يمكن مقاومتها .

وقد ثبت أن الثوم يعمل على تقوية جهاز المناعة وتحصينه ضد كل أعداء الجسم وقدرته على مواجهتها والقضاء عليها .

وهو الرصيد الذى يحمل (كبريتاً) يحتوى على (حامض الأمينى) الذى يعمل على تجميع العديد من المعادن الثقيلة مثل (الرصاص ، الزئبق) ويتخلص من المعادن الزائدة عن حاجة الجسم ويشحن الكبد بالعناصر المفيدة والتى تسهم فى طرد المواد الكيماوية الضارة فى الجسم .

وقد ثبت أن ابتلاع الثوم عقب (عضة الثعبان أو لدغة العقرب) تقلل من أثر هذه السموم وتجعل المصاب يقاوم هذا الخطر .

* * *

الثوم يزيل آثار المواد الغذائية العفنة

فالثوم يحمل قوة ذات تأثير فعال لحماية الجسم من المواد المؤدية للإصابة بالسرطان ، ونحن فى عصر يغلب فيه التلاعب بالمواد الغذائية وعدم العناية بحفظها فى أجهزة منيعة ، مما يسبب عفونتها .

وهناك مواد غذائية تسبب العفن الداخلى فى المعدة إذا لم تطرد سريعاً مثل (الفول السودانى) وكذلك (تأثير التدخين) على الجسم وما يحتويه

من سموم قاتلة تسبب تزايد الخلايا السرطانية فى الجسم .

ونحن مثلًا سكان القاهرة التى يزيد سكانها عن عشرة ملايين مواطن ، وعادم السيارات المتزايد ، وغازات المصانع وغير ذلك من وسائل التلوث نتعرض لأخطار التلوث فى كل حركة ونفس وفى المواد الغذائية والماء فيأتى الثوم ليخفف من غلواء هذه السموم المترتبة على التلوث .

* * *

الثوم ينظم نسبة السكر فى الدم

وقد تزايدت أعداد مرضى السكر إما بزيادته فى الجسم أو نقصانه عن الحد الطبيعى ، فالثوم يقوم بتخليص (الكبد) من السكر الزائد ، كما يساعد (البنكرياس) على إنتاج الأنسولين بصورة أكبر ، وهذا بالتالى يعالج أمراض الشيخوخة .

والأطباء ينصحون المصاب بالسكر أو ضغط الدم أن يتناول فى الصباح بعض أقراص من الثوم يمهد لعملية الطعام وينظم المعدة ويساعد على الافرازات التى تقاوم الخطر .

ولتزايد الانفعالات والمؤثرات والضغوط على الإنسان ، فإنه يتعرض لارتفاع ضغط الدم أو هبوطه وارتفاع نسبة السكر أو انخفاضه ، واصبح العلاج مكلفا ، فيعوض الثوم هذا النقص ، ويساعد غير القادرين على مواجهة الأزمة .

الثوم يخفف الوزن

لقد زادت أعداد أصحاب السمنة المفرطة نتيجة عوامل كثيرة : كالخلل فى الغدد ، وإقبال على الطعام بدون تنظيم ، وشرب المياه الغازية بشراهة ، والرفاهية ، وركوب السيارات ، وعدم الاهتمام بالرياضة .

والمعروف أن الإفراط فى السمنة يؤدى إلى أمراض القلب الخطيرة ، ويعجل بالشيخوخة ، ويعرض الإنسان لأخطار جسيمة .

وقد ثبت أن تناول الثوم بانتظام مع الأخذ بنظام غذائى معين يساعد على فقد الشهية ، وبالتالى عدم الإكثار من الطعام مما يجعل الجسم يستعيد نفسه وهو فى الوقت نفسه ينظم عملية السكر وضغط الدم ويقلل من تراكم الدهون ، بل ويحرك الدهون الجامدة التى سكنت .

منذ زمن ويعمل الثوم على احتراق السعرات الحرارية ، ويحدث فى الجسم تغييرات كيمائية ، ويوازن الخلايا .

والمعروف أن علاج السمنة مكلف ، ويتطلب أجهزة ونظاماً قياسياً قد لا يقدر عليه الكثيرون ، فيساهم الثوم فى علاج السمنة .

* * *

الثوم يعالج الربو

المعروف أن الربو مرض خطير يسبب ضيق التنفس ، ويحرم الإنسان من مزاولة الأعمال ، ويعيش دائماً فى إرهاق مستمر .

وقد ثبت أن تناول محلول الثوم الذى يعده الإنسان بنفسه فى المنزل ، ويتناوله كل خمس عشرة دقيقة يساعد على السيطرة على مرض الربو ، ويوسع الشرايين ، ثم يتدرج التعاطى إلى ملعقة كل ساعتين ، ثم كل ثلاث ساعات حتى يرتاح مريض الربو ويحس بالإنشراح ، وتجديد النشاط والتنفس العادى .

محلول علاج الربو يتكون من :

كوب ثوم مقشر ، مع إضافة كمية متساوية من الخل مع إضافة ماء مرشح يغطى فصوص الثوم مع نصف فنجان جلسرين ، وكوب ونصف من

عسل النحل النقى ، ويوضع فى وعاء زجاجى ويرج ، ثم يبقى فى مكان بارداً أربعة أيام مع رجه يومياً ، ثم يصفى مع هرس الثوم جيداً ، وإضافة مزيد من العسل، ثم الاستخدام أيام الأزمة الربوية .

الثوم يعالج الأسنان

أسنان الإنسان هى أدوات المضغ ، وكلما كانت سليمة كان الجسم سليماً .

أما إصابتها بأى مرض يضر بالجسم ككل ، لأن كل طعام أو شراب يمر بالأسنان ، فتنزل الفضلات إلى المعدة وإلى بقية الجسم .

وهناك أسباب كثيرة لأمراض الأسنان ، وقد يتعرض الإنسان لآلام حادة تحرمه النوم أو تمنعه من تناول الطعام ، وكلما تناول شيئاً بارداً أو حاراً أحس بالألم أشد .

من هنا فإن الثوم يعالج هذه الأسنان واللثة ، وذلك بخلط بضعة فصوص ثوم مهروس بقليل من زبدة الفول السودانى ، ووضعها على مكان الألم ، فيشفى بإذن الله ، إلى أن يعرض نفسه على طبيب الأسنان .

الثوم يقاوم كل نزلات البرد والسعال والتهاب الحنجرة والأذن والأنف

البشرية ابتليت بأنواع من (الأنفلوانزا) وأصبحت تنسب إلى مصدرها (هذه انفلوانزا آسيوية ، وأخرى صينية ، وثالثة إنجليزية) ومع الإصابة بالبرد تكثر التهابات الشعب الهوائية ، ويتزايد السعال الحاد ، وتلتهب الحنجرة مع إرتفاع فى الحرارة ، وانسياب الأنف ، وما يصاحب ذلك من صداع وآلام فى الجسم .

وقد ثبت أن تناول فصوص ثوم طازجة أو أقراص الثوم أو كبسولات الثوم تساعد على الحد من نزلات البرد وتعيد الجسم إلى طبيعته ؛ لأن الثوم يقاوم الميكروبات أو الفيروس الذى تسبب فى ذلك .

وعندما تصاب الأذن أو الجيوب الأنفية أو اللوزتان بالتهاب أو تحدث قرحة فى الفم يتناول المريض الثوم المهروس أو عصيره كعلاج طبيعى ، فهو قاتل للميكروبات .

وقد استخدم محلول الثوم واستنشاق بخاره بعد غليه لمعالجة أمراض الأنف ، وخاصة الاحتقان ، ونزيف الأنف .

* * *

الثوم يعالج أمراض الجهاز الهضمى والبولى والدورة الدموية

من أخطر ما يتعرض له الإنسان إصابة الجهاز الهضمى ، مما يتسبب عنه حالات (الإسهال المؤلمة والتهاب المعدة والدوسنتاريا) .

وقد يكون ذلك نتيجة (تسمم الطعام أو حالات الإمساك أو عسر الهضم أو الإصابة بالبواسير) إلى غير ذلك ، فالثوم يعالج هذه الحالات .

وبالنسبة للبواسير : يمكن استخدام الثوم المهروس الممزوج بزيت فيتامين (هـ) فى عمل فتيل لاستخدامه قبل النوم ، ويمكن تكرار العملية إلى أن تخفف الآلام .

وهناك من يصابون بحالات التبول المتكررة أو التبول اللاإرادى ولا يملكون أنفسهم بسبب المرات التى تتطلب منهم .

فالثوم يعالج هذه الحالة ويجعل التبول طبيعياً ، وكذلك علاج أمراض الجهاز التناسلى .

وإذا أصيب الإنسان بأمراض تصلب الشرايين والجلطة الدموية وارتفاع نسبة الدهون فى الجسم وارتفاع ضغط الدم يمكن علاجها عن طريق تناول فصوص من الثوم الطازج قبل الإفطار ، وتتكرر مرات فى اليوم فإنها تمنع تصلب الشرايين وتعالج الجلطة الدموية ، وتخفف نسبة الدهون فى الجسم .

الثوم يعالج أمراض الجلد وحب الشباب

إن الجلد بطبعه يتعرض لأمرا ض متنوعة منها : ظهور حبوب طافحة وخراجات والبثور الطفيلية والجروح المتقيحة ، حتى حالات الجرب يعالجها الثوم بوضع الثوم المهروس على اماكن المرض مع تناول فصوص طازجة مرات فى اليوم ، فهى تقتل الميكروبات وتقوى حصانة الجلد وتعمل على محو آثار هذه الطفيليات والتقيحات .

وقد استخدم الثوم الآن لعلاج حالات الرياضيين وخاصة أمراض القدم .

الثوم يعالج من لدغة النحل

وآثار المشروبات الضارة والطاعون

الذين يتعرضون للدغ النحل سواء من العاملين فى حقل المناحل أو الذين يفاجئون باسراب النحل تهاجمهم فى الجبال أو فى الحدائق بوضع الثوم مهروساً على مكان اللدغ .

والثوم يعالج من التلوث الغذائى والمشروبات الضارة والتسمم من ارتفاع نسبة المعادن فى الجسم ، وتنقية الجسم من المخلفات المتراكمة ، فإنه يقتل الميكروبات التى تنمو من جراء ذلك .

وإذا انتشر مرض الطاعون والعياذ بالله فإن الثوم يحمى من أخطاره ويقلل من عدد الوفيات .

التوسع فى استخدام الثوم

لقد اهتمت مصانع الأدوية بعد تجارب عديدة ناجحة فى تصنيع الثوم بصورة مختلفة منها (المحلول) ومنها (الحبوب) ومنها (الكبسولات) .

وتوسعت فى إضافة مواد مع الثوم لاستكمال الفائدة مثل : (الفجل المبشور) والذى يساعد على عملية إفراز العرق ويفيد الشعب الهوائية ، وإضافة (الكراوية) إلى الثوم يساعد على حل (مشاكل عسر الهضم) .

* * *

الاستخدامات الحديثة للثوم

استخدامه كمبيد حشرى للقضاء على تراكم الحشرات فى الحدائق والمنازل ، واستخدامه فى الحروق المنزلية مع (البقدونس والفجل المبشور والفلفل الرومى الأخضر) ويغلى هذا المزيج ويدهن به الجروح .

ويستخدم الثوم فى علاج أمراض فروة الرأس وهو أجدى من أنواع (المساحيق) التى يعلن عنها لأنه يقتل كل الفطريات .

ولتهدئة أى ألم فى الجسم ولو فى منطقة واسعة يمكن أخذ رغيف من الخبز من دقيق القمح وعمل كمادة منه بوضع ٦٠ جراماً من فصوص الثوم المهروس الطازج مع ٤٥٠ جراماً من الخبز المفتت المنقوع فى لبن بارد واستخدامها فى موضع الألم فيهدأ .

وقد انتشر فى أوربا شراب مكون من الثوم والخل وعسل النحل للتخفيف من آثار الخمور .

كيف نتخلص من رائحة الثوم

لا شك أن رائحة البصل والثوم تسبب حرجاً للكثيرين فلا يقدمون على تناولها فى أطعمتهم ، والنبى عليه الصلاة والسلام حذر من تناول الثوم والبصل والكرات ثم المجئ إلى المسجد لصلاة الجمعة ، حتى لا يتضرر المصلون والملائكة التى تشهد هذه الصلاة .

يقول عليه الصلاة والسلام : « من أكل الثوم أو البصل أو الكراث فليعتزل مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم » .

وليس معنى ذلك أنه منع أكل الثوم أو البصل أو الكرات لا وإنما لِمَا تسببه الرائحة من مضايقات ، وقد قال النبى عليه الصلاة والسلام مشيراً إلى أهمية البصل والثوم والكراث : « لولا أن الملك ينزل على - يعنى جبريل - لأكلت الثوم والبصل والكراث » .

ولما شكا الصحابة من رائحة البصل والثوم والكرات نصحهم (بطبخه) فإنه يقتل الرائحة .

وللتخلص من رائحة الثوم يمكن مضغ بعض أعواد البقدونس أو تناول مشروب الكراوية أو حبوب الحلبة أو أخذ حمام ساخن جداً .

* * *

الثوم ثروة قومية يجب الاهتمام بها

بعد هذا العرض الوافى عن الثوم وآثاره وأسراره وأهميته فى شفاء كثير من الأمراض ، بل ومقاومة الآفات والحشرات فإنه يجب علينا أن نهتم به وأن نوسع رقعة الأرض له ، وندخل عالم التصدير ، وفى الوقت نفسه نضع نحن الأدوية المشتقة منه بدل استيرادها من الخارج .

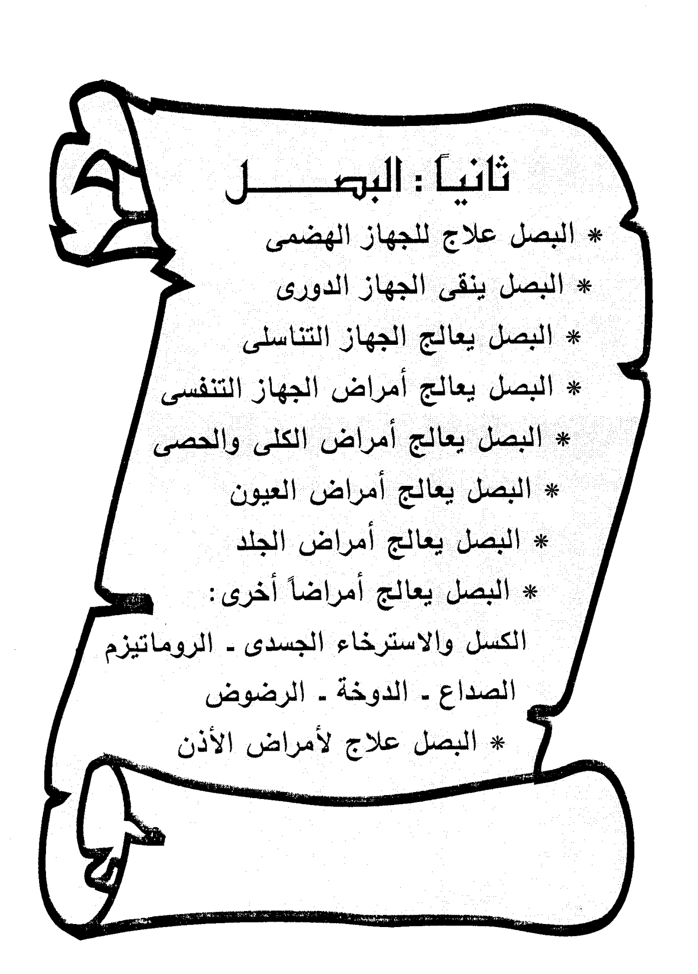
ومصانع الأدوية فى بلادنا وعلماؤنا الأجلاء ومراكز البحوث القومى قادرة على النهوض بهذه الرسالة ، وأن ندفع الشباب من خريجى كليات الصيدلة والعلوم أن يوالوا البحث فى أسرار هذه الثمرة (ثمرة الثوم) وفى غيرها من آلاف المواد ذات الفائدة القصوى ، وأن ننتفع بما كتبه علماؤنا الأوائل من العرب المجتهدين وأن نعيد ما كان يعرف (بالطب النباتى) فالعرب أجروا التجارب ونجحت فى آلاف الحالات ، وفى الوقت نفسه نطهر جو العلاج بالنبات من الدجالين والمشعوذين والله قال :

﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٤٣] .

وتكريم الله لمصر فى قرآنه وذكر ألوان من مزروعاتها يشير إلى أن مصر بجوها المعتدل وتربتها الخصبة ومائها الوفير يجب أن تتصدر مثل هذه البحوث والدراسات ، وتستخرج من كنوز الأرض ومن أسرار العلم ما يجعلها فى الطليعة وألا نركن إلى ما يجلبه لنا الغرب وننتظر فتات الموائد وإنما نأخذ مكانتنا اللائقة بنا بين شعوب العالم .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (البقره ٢٨٦) .

* * *


ثانياً : البصـــــل
* البصل علاج للجهاز الهضمى
* البصل ينقى الجهاز الدورى
* البصل يعالج الجهاز التناسلى
* البصل يعالج أمراض الجهاز التنفسى
* البصل يعالج أمراض الكلى والحصى
* البصل يعالج أمراض العيون
* البصل يعالج أمراض الجلد
* البصل يعالج أمراضاً أخرى :
الكسل والاسترخاء الجسدى ـ الروماتيزم
الصداع ـ الدوخة ـ الرضوض
* البصل علاج لأمراض الأذن

ثانياً : البصل

فى حديث رواه أبو داود فى سننه عن السيدة عائشة أنها سئلت عن البصل فقالت : إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ كان فيه بصل .

ولأن للبصل خاصية ورائحة نفاذة قد ينفرد بها البعض ، أوصى النبى عليه الصلاة والسلام ألا نأكل الثوم أو البصل أو الكراث وما شابه ذلك عند ذهابنا لصلاة الجمعة حتى لا نؤذى من حولنا ، ونؤذى الملائكة الذين يشهدون هذه الصلاة ويحبون الرائحة الطيبة .

ففى الصحيحين عن جابر بن عبد الله مرفوعاً أن النبى عليه الصلاة والسلام قال : « من أكل ثوماً أو بصلًا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته » .

وفى حديث آخر : « من أكل الثوم أو البصل أو الكراث فليعتزل مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم » .

وليس معنى ذلك أن النبى عليه الصلاة والسلام يمنع أكل الثوم أو البصل أو الكراث ، فقد نصح من أراد أكلها أن يميتها طبخاً .

ولما استقر بنو إسرائيل فى سيناء وطلبوا من موسى عليه السلام الطعام دعا الله فساق لهم (المن والسلوى) **والمن** شيء يشبه الحلوى يجمعونه من الأشجار ، **والسلوى** : طيور تحط بين أيديهم فيأخذون منها ما يحتاجون **﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ والسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾** [البقرة : ٥٧] .

وبمرور الوقت ملوا الصنف الواحد وطلبوا من موسى عليه السلام أن يستبدل المن والسلوى بأطعمة نعموا بها طوال إقامتهم فى مصر وتميزت بها

مصر وعجب موسى عليه السلام لأنهم يريدون استبدال الطعام الإلهى بطعام دنيوى (ولكن النفس وما تشتهى) فعرض عليهم أن يرجعوا إلى مصر وينعموا بهذه الأطعمة تحت الذل والمهانة فسكتوا وسياق القرآن لهذه الأطعمة يدل على أهميتها . وقد كشف العلماء عن أسرارها

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَى بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ﴾ [البقرة : ٦١] .

وقد قال الرازى : إذا خلل البصل قلت حراقته وقوى المعدة (والمعروف أن البصل المخلل يفتح الشهية) .

وقال ابن البيطار : إن البصل فاتح للشهية ملطف معطش ملين للبطن ، وإذا طبخ كان أشد إدراراً للبول من غير ألم .

وقال داود الأنطاكى : إن البصل يقوى الشهية خصوصاً المطبوخ مع اللحم ، ويدر البول والحيض ويفتت الحصى .

وثبت علمياً أن البصل يحتوى على مضادات حيوية أقوى من البنسلين والأوراميسين والسلفات ، ويشفى من (السل والزهرى والسيلان) ويقوى جهاز المناعة فى الجسم بإذن الله تعالى .

* * *

لمحة عن البصل

هو نبات سنوى يزرع مرة فى السنة ، وهو من العائلة الزنبقية ، عرفه الفراعنة القدماء ، وأولوه اهتمامهم ، وأكثروا من تعاطيه ، وكانوا يقدمونه للعمال الذين يقومون ببناء الأهرام والمعابد ، لأنه يقوى أجسامهم كما يمنع عنهم الأمراض الخطيرة .

واليونانيون القدماء استخدموه فى الطب كعلاج هام .

ونحن نلاحظ أن أبناء الصعيد الذين ينزحون إلى القاهرة والوجه البحرى يحرصون على تناول (البصل) فى أطعمتهم فهو قوة لنشاطهم وحماية لهم من الأمراض التى يرزح تحتها أبناء الوجه البحرى .

ويتكون نبات البصل من جزءين (جزء فوق سطح التربة ويمثل الأوراق لونها أخضر ثم تصفر قرب النضج ، ويؤكل ورقه الأخضر مع الثمرة ، فإذا جفت الثمرة وصارت كروية الشكل فإنها تستخدم فى الطبخ والأكل .

ومن البصل نوعان : نوع أبيض حلو المذاق بارد ، وهو شائع فى أوربا مثل (البصل الايطالى) وآخر حار حريف لاذع وهو الإنتاج المصرى .

وللبصل رائحة نفاذة مهيجة للأغشية المخاطية للأنف والعين ، فتسيل الدموع ؛ لأنه يحتوى على (كبريتات الاليل) .

والبصل المقشر والمفروم إذا ترك فى الهواء فترة فإنه يصير ساماً بسبب المواد الموجودة فيه والتى يحدث لها عملية (أكسدة) .

وأجود أنواع البصل ما يزرع بجزيرة (شندويل) بمحافظة سوهاج ، ثم (محافظة المنوفية) وهو مشهور بإنتاجه ، وإن كان يزرع فى أماكن كثيرة .

كيفية زراعته :

للبصل بذور سوداء صغيرة أكبر من بذرة البرسيم ، ومنها يمكن الحصول على (الفسائل) أو ما يعرف (بالشتلات) .

وتبذر البذور ، وتروى الأرض بالماء كل عشرة أيام ، وبعد أربعين يوماً تكون هذه البذور (الشتلات) ثم تحرث الأرض وتقسم إلى خطوط مستقيمة ويتم غرس هذه الشتلات وتكون هناك مسافة بين كل شتلة وأخرى ، ثم توالى بالرى .

التركيب الكيميائى للبصل :

يحتوى البصل على :

١ - كالسيوم ، وفوسفور ، وحديد ، وكبريت .
٢ - ڤيتامين (أ ، ج) .
٣ - مواد مدرة للبول والصفراء .
٤ - مادة ملينة للبطن ومقوية للأعصاب .
٥ - مضادات حيوية قوية .
٦ - مواد مقوية للجنس .
٧ - مواد مؤثرة تحمى القلب وتنظم الدورة الدموية .
٨ - مادة الجلوكتين التى تحدد نسبة السكر فى الدم ، وهى تعادل الأنسولين .
٩ - خمائر تفيد فى مرض الاستسقاء وتليف الكبد وتقتل الجراثيم وتساعد على الهضم .

للبصل أشكال متنوعة تساعد فى العلاج :

فالبصل إما أن يكون مسلوقاً ، أو مفروماً ، أو مشوياً ، أو مغلياً ، أو منقوعاً ، أو مقشوراً ، أو يصنع منه شراب ، أو يخرج مه بخار ، أو يكون عصيراً ، أو يستخرج منه زيت .

أولاً : البصل يعالج أمراض الجهاز الهضمى :

١ – **سوء الهضم** : تسلق بصلة بقشرها ثم يزال القشر وتهرس البصلة مع عسل النحل الصافى وتؤكل مع الخبز ويتكرر ذلك مرات فى اليوم .

٢ – **طرد الغازات** : يحضر عصير بصل نصف كوب وتغلى الحلبة نصف كوب ، ويضاف إليها عسل النحل للتحلية ، ويشرب الخليط مرة كل يوم .

٣ – **الإمساك** : بصل مفروم نصف كوب مع حليب كوب يشرب الخليط صباحاً إلى أن يحدث ليونة .

٤ – **الإسهال** : بصل مبشور نصف فنجان ، بن مطحون نصف فنجان ، عسل نحل نقى نصف فنجان ، يخلط الثلاثة وتؤكل .

٥ – **طرد الديدان** : يغلى البصل وبحقنة شرجية منه يتم القضاء على الديدان .

ثانياً : تنقية أمراض الجهاز الدورى :

١ – **تنقية الدم** : يؤكل البصل طازجاً يومياً فيعمل على تنقية الدم من الميكروبات وغيرها .

٢ – **التهاب الطحال** : يشوى البصل بعد حشوه بحبة البركة مع الشَّمر مع زيت الزيتون ، ويؤكل لمدة ثلاثة أيام .

٣ – **هبوط ضغط الدم** : عصير بصل ملعقة ، جنستا العباغين ملعقة ، ماء ساخن كوب ، يخلط الثلاثة فى إناء ويشرب من الخليط قبل النوم عند اللزوم .

٤ – **الذبحة الصدرية** : يدلك الصدر قبل النوم يومياً بزيت البصل ، ثم يشرب على الريق مغلى نبات (الأخيليا) المعروفة (بالألف ورقة) .

ثالثاً : علاج أمراض الجهاز التناسلى :

١ - **أمراض البول السكرى** : للقضاء على البول السكرى (أى السكر الموجود بالبول) يتم عمل الآتى : يؤكل البصل طازجاً مع جذور الكرنب يومياً فيعمل على تخفيض السكر .

٢ - **التهاب البروستاتا** : حلقات من البصل ، خل التفاح ، يتم نقع البصل فى الخل ثلاثة أيام ، ثم يصفى ويشرب من النقيع فنجانا يومياً على الريق لمدة عشرة أيام متتالية .

٣ - **عسر التبول** : (أو احتقان البول) يتم عمل لبخة من البصل الساخن على الكليتين والمثانة مع شرب عصير البصل المخلوط مع عصير الليمون وعسل النحل فى الماء الساخن .

٤ - **القوة الجنسية** : بصل مفروم نصف كوب ، عسل طبيعى كوب يغلى البصل مع العسل إلى أن تزول رائحة البصل ، ثم يؤخذ من الخليط ملعقة بعد كل أكل يومياً إلى أن تتحسن الحالة الجنسية .

رابعاً : أمراض الكلى والحصى :

١ - **للقضاء على الحصى وتفتيته** : مسحوق نوى التمر المحمص يحشى داخل بصلة ، ثم تشوى البصلة وتقشر وتؤكل كل يوم لمدة أسبوع .

٢ - **المغص الكلوى** : ملعقة بصل مفروم ، مع ملعقة خل التفاح ، ثم يشرب الخليط مرات فى اليوم .

خامساً : أمراض الجهاز التنفسى :

١ - **علاج السعال الديكى** : يتم طبخ البصل مع ماء وسكر نبات إلى أن يصير قوامه سميكاً ، ثم يحفظ فى إناء مغلى ، ثم يؤخذ منه حسب السن .

فالأطفال : ملعقة صغيرة ٣ مرات يومياً .

والكبـــار : ملعقة كبيرة ٣ مرات يومياً .

٢ – **الربو الشُّعَبى** : للوقاية من نوبات الربو الشُّعَبى يتم شرب الخليط الآتى يومياً لمدة شهر (عصير بصل نصف كوب ، عسل نحل نقى ، نصف كوب .

٣ – **التهاب الرئة** : يتم عمل لبخة من البصل الدافئ على الظهر والصدر قبل النوم مع استعمال قطعة قماش .

٤ – **السعال الجاف** : بصل مفروم ، كوب أو بصلة كبيرة ، عسل طبيعى كوب ، ينقع البصل فى العسل لمدة ثلاثة ساعات ، ثم يصفى العسل ويؤخذ منه ملعقة ٣ مرات يومياً بعد الأكل .

٥ – **الدفتريا** : يتم عمل لبخة ساخنة من البصل المفروم ، وتوضع على الحنجرة ، ثم يشرب عصير البصل والليمون والماء الدافئ صباحاً ومساء إلى أن يشفى .

٦ – **التهاب اللوزتين** : يتم عمل غرغرة ثلاث مرات بخليط من عصير البصل والعسل ، وقليل من الماء الدافئ ويتغرغر بها .

٧ – **الزكام والأنفلوانزا** : استنشاق بخار البصل مع الليمون الغير مقشر ، عمل لبخة منهما حول الرقبة .

٨ – **السعال عموماً** : عصير بصل كوب ، عسل كوب ، يتم غلى الاثنين ، ثم يؤخذ ملعقة ثلاث مرات يومياً ، مع عمل لبخة على الصدر من البصل المفروم .

سادساً : أمراض العيون :

١- **علاج التهاب العين** : عصير بصل ٥ نقط ، عسل طبيعى ٥ نقط يتم مزج الخليط فى إناء نظيف ، ثم يقطر منه فى العين ويمكن علاج (الماء الأبيض) بنفس الطريقة .

* * *

سابعاً : أمراض الجلد :

١ - **علاج الدمامل والخراريج والجروح المتقيحة** : بصل مفروم يطبخ مع زيت زيتون إلى أن يصبح مثل المرهم ويضمد على الجرح ، حتى ينتهى الصديد ، فهو يقتل الجراثيم .

٢ - **الاكزيما** : عصير بصل ، زعتر برى ، ويخلط الاثنان إلى أن يتكون ما يشبه الكريم ، ويدهن الاكزيما بعد تطهيرها بخل مخفف جداً .

٣ - **تساقط الشعر** : تدهن الراس بعصير البصل يومياً إلى أن يتم القضاء على القشرة .

٤ - **تورم أصابع القدم والأيدى** : لبخة البصل الدافئ مساء ، ثم تغسل في الصباح ، وتدهن بزيت الزيتون النقى .

* * *

ثانياً : أمراض أخرى متفرقة

١ - **معالجة الكسل والاسترخاء الجسدى** : عصير بصل نصف كوب ، عصير طماطم نصف كوب ، يخلط الاثنان ويضاف عليهما قليل من الملح ويشرب يومياً على الريق .

٢ - **الروماتيزم** : يدلك المكان بزيت الزيتون مع تعريض المكان المصاب لبخار البصل قبل النوم ، مع استعمال خليط من الزعتر والعسل ، يشرب يومياً لمدة أسبوع .

٣ - **الصداع** : يغلى مبشور البصل ومسحوق القرنفل ، مع كمية قليلة من زيت الزيتون ، ثم يبرد ويصفى ويؤخذ الزيت ويدلك به مكان الصداع ويشرب منه ملعقة قبل النوم .

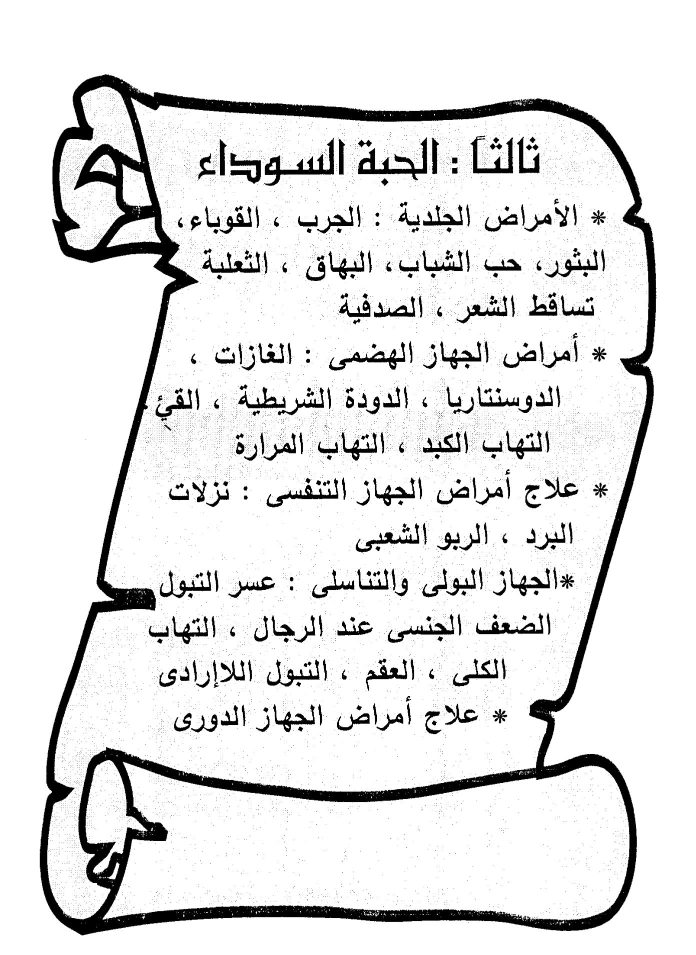
٤ - **الدوخة (الإغماء)** : يحشى البصل بالكسبرة ، ويشوى ويؤكل فإنه يمنع الإغماء .

٥ - **الرضوض** : فى أى جزء من الجسم . عصير بصل + زيت كافور يدلك به مكان الرضوض صباحاً ومساء إلى أن يشفى .

أمراض الأذن :

لبخة مفروم البصل الساخن المعتدل خلف الأذن مع تقطير العصير ، إضافة إلى زيت الزيتون بالأذن صباحاً ومساء حتى تنظف الأذن وتشفى .

* * *



ثالثاً : الحبة السوداء
* الأمراض الجلدية : الجرب ، القوباء،
البثور، حب الشباب، البهاق ، الثعلبة
تساقط الشعر ، الصدفية
* أمراض الجهاز الهضمى : الغازات ،
الدوسنتاريا ، الدودة الشريطية ، القئ
التهاب الكبد ، التهاب المرارة
* علاج أمراض الجهاز التنفسى : نزلات
البرد ، الربو الشعبى
*الجهاز البولى والتناسلى : عسر التبول
الضعف الجنسى عند الرجال ، التهاب
الكلى ، العقم ، التبول اللاإرادى
* علاج أمراض الجهاز الدورى

ثالثاً : الحبة السوداء

أو (حبة البركة)

يقول عليه الصلاة والسلام : « عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السأم »[1] (البخارى) .

وقد ثبت أن للحبة السوداء منافع وشفاء من كثير من الأمراض والتى عجز الطب الحديث عن علاجها .

والرسول عليه الصلاة والسلام كما قال عنه ربه : ﴿ **وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ** ﴾ [النجم : ٣ ، ٤] إنما ينقل عن الله ولا يقول إلا صدقاً وحقاً .

ولقد تطور الطب الشعبى فى العصر الحديث نتيجة الخبرات والتجارب عبر السنين ، ومن هذه النباتات (حبة البركة) التى تصدرت كثيراً من النباتات الطبية ودخلت فى علاج أمراض مستعصية .

وقد ذكر (ابن قيم الجوزية) أن الحبة السوداء تقتل الديدان فى البطن وتذيب الحصى فى الكلى والمثانة ، وتشفى من الزكام ، وتوسع الشعب الهوائية ، وتعالج آلام الأسنان وتقضى على جراثيم الجروح والتقرحات .

والرئيس (ابن سينا) العالم الجليل فى كتابه (القانون فى الطب) أشار إلى أن الحبة السوداء لها فوائد عظيمة : تلين البلغم ، وتشفى من أمراض البهاق والبرص ، وتعالج القرح .

السأم : الموت .

وذكر (أحمد قدامة) فى (قاموس الغذاء والتداوى بالنبات) أن حبة البركة تستعمل مع التوابل فى تجهيز بعض أنواع الطعام ويستخرج من بذرها زيت يوضع منه قطرات على القهوة فتهدئ الأعصاب ، وتفيد فى السعال العصبى ، والنزلات الصدرية ، وتدر اللعاب والبول والحيض .

تعريف الحبة السوداء :

تسمى (بالحبة السوداء) وحبة البركة فى مصر ، وتسمى (القحطة) فى اليمن (الكمون الأسود) فى السودان و(الشوينز) فى إيران .

ونبات (حبة البركة) نبات عشبى سنوى قاتم ذو أزهار بيضاء مائلة إلى الخضرة ، ويزرع فى حوض البحر المتوسط وغرب آسيا ، ويحتاج إلى طقس دافئ معتدل ورطوبة عالية .

زراعة الحبة السوداء :

تزرع فى أرض خصبة فى خطوط طولية وتبذر البذور فى (حفر) صغيرة تبعد الحفرة عن الحفرة ، ولا يحتاج إلى أسمدة عالية التركيز مثل : النتروجين والكالسيوم والفوسفور ، بل إلى أسمدة عادية أو طبيعية من رواث الأنعام .

حصادها : عندما تبدأ أثمار الحبة السوداء فى التحول إلى اللون البنى تكون هذه علامة على نضج الثمار وذلك فى شهرى أبريل ومايو ، ويقطعها الفلاحون فى الصباح المبكر حتى لا تسقط البذور على الأرض ، ويراعى أن تكون الربطات أفقية حتى لا تتأثر البذور والأرض مفروشة بالقماش لتستقبل البذور التى تسقط وتضرب الحزم ضرباً خفيفاً حتى تسقط البذور وتخزن بعيداً عن الرطوبة والحرارة والضوء .

وبذرة الحبة السوداء لونها أسود وهذا سر التسمية ، ولها شكل هرمى ذات طعم ورائحة مميزة ، وحجمها أصغر من (حبة السمسم) .

والمستخدم فى الطب هو البذور ، أما السيقان فتستخدم كعلف للماشية .

التركيب الكيمائى لحبة البركة :

١ - زيت ثابت نسبته ٣٣٪ .
٢ - زيت طيار ونسبته ١ر٥٪ .

والزيت الطيار هو الذى يحتوى على المادة الفعالة المسماة بالنجلون .
٣ - أملاح الفوسفات والحديد والفوسفور .
٤ - مضادات للجراثيم والميكروبات .
٥ - هرمونات مخصبة ومنشطة للجسم .
٦ - إنزيمات هاضمة ومضادات للحموضة .
٧ - مدرات للبول وسائل الصفراء .
٨ - الكاردتين الذى له مفعول قوى لتدمير خلايا السرطان .
٩ - مادة مهدئة للأعصاب ومنبهة للذهن .

كيفية تحضير خلاصة بذور الحبة السوداء :

١ - قمع زجاجى أو قمع بلاستيك .
٢ - كأس زجاجى نظيف ودورق مخروطى .
٣ - قطعة من الشاش الأبيض النظيف .

المواد المستخدمة :

١ - مسحوق بذرة الحبة السوداء .
٢ - حامض الخليك أو الاستيك (أو الخل الأبيض وخل التفاح) .

الطريقة :

١ - يوضع مسحوق الحبة السوداء مع الخل ويرج رجاً شديداً لمدة خمسة دقائق .

٢ - يصب الخليط السابق فى القمع المحتوى على قطعة الشاش ويترك ليترشح .

٣ - يؤخذ الرشيح ويوضع فى جهاز القوى الطاردة المركزية ويدار الجهاز لمدة خمس دقائق .

٤ - يترك المخلوط لمدة خمس دقائق دون اهتزاز ، ثم ينفصل الخل الرائق العلوى (أما المادة المتبقية) بعد فصل الخل فهى خلاصة الحبة السوداء .

الحالات التى توجد عليها الحبة السوداء للعلاج :

١ - مسحوق بذور الحبة السوداء .
٢ - خلاصة بذور الحبة السوداء بواسطة خل التفاح أو حمض الخليك .
٣ - زيت بذور الحبة السوداء النجلون .

* * *

علاج الحبة السوداء للأمراض

أولاً : الأمراض الجلدية :

١ - **الجرب** : مرض جلدى يسببه برغوث الجرب ويكثر بين الأصابع والرسغين والركب ، والأعضاء التناسلية والأرداف (ينقل بواسطة الملامسة) .

وأعراضه : ظهور حكة جلدية شديدة تزداد أثناء الليل ، وجود طفح جلدى ووجود جحور بالجلد بداخلها بويضات أنثى برغوث الجرب .

وليس كل حكة فى الجلد جرباً ، وإنما الطبيب هو الذى يقرر .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء كوب ، محلول خل التفاح ٥٪ ٢كوب يخلط المسحوق مع الخل ويرج رجاً شديداً ويرشح خلال قطعة قماش شاش ثم يعرض للشمس حتى يجف ثم تؤخذ الخلاصة ويضاف إليها ٢كوب من (خل التفاح) .

يدلك المريض الجزء المصاب بعناية مرة كل ليلة بالمحلول السابق ذكره ، ويكرر لليال ثلاث وفى الرابعة يغسل المريض جسمه بماء دافئ ليزيل هذه المادة .

ثانياً : القوباء :

مرض جلدى تسببه الفطريات المعدية .

علاجها : مسحوق الحبة السوداء كوب ، محلول خل التفاح ٢كوب ويدلك المكان المصاب لمدة أسبوعين .

ثالثاً : الاكزيما :

سببها : حساسية المريض بالنسبة للمواد الكيماوية مثل : البنزين ومواد

التنظيف وبعض الأنسجة الصوفية ، أيضاً حساسية المريض لبعض الأغذية مثل : السمك والموز والشيكولاته ، وقد يكون المرض لأسباب وراثية أو بعض الاضطرابات النفسية .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء كوب ، زيت زيتون نقى كوب ، يتم خلط الاثنين ، يدهن الجزء المصاب مرتين يومياً .

رابعاً : التهاب الجلد والبثور :

أسبابها : الإصابة بفيروس الهيربز أو ميكروب السيلان أو لدغ بعض الحشرات والقمل ، أو الحساسية من بعض الأدوية ، أو نقص الفيتامينات ، أو وجود أمراض مثل الزهرى والبلهارسيا .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء بعد التحميص ، ملعقة كبيرة عسل نحل نقى صافى ، يتم خلط المسحوق مع العسل ويدهن به المكان المصاب يومياً .

خامساً : حب الشباب :

يكثر فى الأشخاص ذوى البشرة الدهنية ، كما يكثر فى مرحلة البلوغ ونتيجة التغيرات الكيمائية ، بعض البقوليات والمكسرات ، والحالة النفسية ، أكل بعض المواد مثل الشطة والفلفل الحار والمخللات ، ويظهر على من يعملون فى محطات البنزين أو التشحيم أو مصانع الزيوت .

العلاج : مسحوق خلاصة الحبة السوداء ، كوب مسحوق قشر الرمان الجاف ، محلول خل التفاح نصف كوب ، زيت حبة البركة تخلط ويسخن المخلوط على نار هادئة لمدة دقيقتين ، ثم ينزل من على النار ويضاف إليه زيت حبة البركة ، ويدهن منه كل مساء عند النوم مع وجوب النظافة الشخصية حتى يمكن فتح مسام الجلد ، ويحفظ المخلوط بالثلاجة .

* * *

سادساً : البهاق :

وهو نوعان : أبيض وأسود .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء الناعم ، محلول خل التفاح ، يضاف إليه الخل ، يضمد مكان الإصابة بوضع المخلوط ، ثم قطعة قماش مرة واحدة كل يوم .

سابعاً : الثعلبة :

من الأمراض الجلدية المنتشرة وهى عبارة عن ظهور بقع فى الرأس أو اللحية .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء الناعم كوب ، عسل نحل نقى كوب ، معجون الثوم نصف كوب تخلط الأصناف ويدهن مساء ويترك أربع ساعات لمدة عشرين يوماً ، مع حفظ المخلوط فى الثلاجة .

ثامناً : تساقط الشعر :

وأسباب السقوط : نقص الغذاء أو الفيتامينات ، أسباب نفسية أو فسيولوجية مثل زيادة إفراز الدهون فى فروة الرأس أو ضعف فروة الرأس أو أسباب وراثية ، وأحياناً مع السيدات المرضعات ، أو أثناء اضطراب الدورة الشهرية ، أو فى بعض حالات الحمل ، أو استعمال أمشاط من البلاستيك تتولد بها مجالات كهربية ، أو تعرض فروة الرأس أثناء الطفولة لأشعة X لفترة طويلة .

العلاج : تعريض الشعر لضوء الشمس وتمشيط الشعر لتنشيط الدورة الدموية ، ثم علاج بالحبة السوداء .

مسحوق الحبة السوداء كوب ، خل التفاح ملعقة ، زيت الزيتون كوب ، عصير جرجير ، وتدلك فروة الراس يومياً مساء وغسيلها صباحاً .

تاسعاً : الثآليل :

وهى زوائد جلدية تظهر على الجلد أو حول فتحة الشرج أو تكون دهنية أو تظهر على الأعضاء التناسلية .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء كوب ، خل مركز كوب ، يرج المسحوق مع الخل ، ثم يرشح وتغمس قطعة من الصوف فى المحلول الناتج عن الترشيح وتحك بها رءوس الزوائد الجلدية مرتين يومياً .

عاشراً : الصدفية :

وهو مرض جلدى يسبب اضطرابات فى خلايا القشرة مصحوبة باتساع فى الأوعية الدموية وتزداد حدة المرض بزيادة حرارة الجو المحيط أو لبس الصوف أو أكل البيض والسمك والشيكولاتة والموز ، أو الأكلات التى تحتوى على مواد حريقة مثل (الشطة) .

والصدفية : تصيب راحة اليد والأظافر وتظهر فى أماكن مختلفة ، وهناك صدفية فروة الرأس ولابد من إزالة شعر الرأس عند العلاج .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء كوب ، محل الخل ٢ كوب ، زيت الحبة السوداء كوب ويضاف إليها الخل ويسخن على نار هادئة لمدة دقيقتين ثم يضاف إلى الخليط زيت الحبة السوداء بعد أن يبرد ، يدهن الجزء المصاب مرة كل مساء قبل النوم لمدة شهر .

* * *

ثانياً أمراض الجهاز الهضمى

١ - عسر الهضم :

وينتج عن اضطرابات معدية ومعوية وشعور الإنسان بالضيق بعد تناول الطعام .

أسبابه : عدم قدرة المعدة على إفراز عصاراتها الهاضمة ، وعدم كفاءة ملحقات الجهاز الهضمى مثل (الكبد والبنكرياس) وإنسداد الحويصلة الصفراوية بالحصى ، فيتعطل هضم الدهون ، ووجود التهاب باللوز والفم والأسنان ، وعدم كفاءة الأسنان فى تقطيع الطعام والضروس فى طحن الطعام ، وكثرة التدخين ، وسرعة تناول الطعام دون مضغ ، وشرب سوائل كثيرة أثناء الطعام ، وتناول المشروبات الكحولية والقهوة والشاى بكثرة ، وتناول الحلويات بين الوجبات يسبب عصر الهضم ، واسباب نفسية أخرى .

العلاج : تحضير كمية من الحبة السوداء ونغليها بالماء ثم تصفى بمصفاة ويحفظ فى (ترموس) ، ويشرب ٣ فناجين ٣ مرات يومياً .

٢ - غازات المعدة والإمعاء :

وهو نوعان : قسم يخرج من الجزء العلوى للجهاز الهضمى أى الفم ويحتوى على ثانى أكسيد الكربون ، ونوع يخرج من أسفل من (الشرج) ويحتوى على ثانى أكسيد الكربون ، وغاز كبرتيد الهيدروجين ذو الرائحة الكريهة .

وينتج هذا من تخمر الوجبات الغذائية الدسمة وأكل البقوليات ، ويحدث انتفاخ فى البطن ، ويصحب ذلك الإصابة بالطفيليات المعدية مثل : (الأمبيبا والجياريا) .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء المحمصة ١٠٠ جرام مسحوق سكر النبات الناعم ٧٥ جرام ، يتم خلط المادتين خلط جيداً ، ويحفظ فى علبة محكمة الغلق ، يتم تناول ملعقة صغيرة ثلاث مرات يومياً إلى أن تنتهى الغازات ولمدة أسبوع .

٣ - ضعف الشهية للطعام :

نتيجة اضطرابات هضمية بسبب الإصابة بالفشل الكلوى والالتهابات الكبدية ، وانسداد الحويصلة الصفراوية ، أو وجود مرض خطير كالسرطان وبعض الاضطرابات النفسية .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة ، ماء نظيف كوب ، خل مخفف ٥٠٪ بعض قطرات ، يتم خلط المقادير الثلاثة ويشرب قبل الطعام بنصف ساعة .

٤ - الدوسنتاريا الأميبية :

التهاب حاد يحدث فى الأمعاء الغليظة وطفيل الاميبيا يدخل الفم من جراء تناول طعام ملوث أو فاكهة عفنة .

أعراضها : إسهال ملوث بالدم والمخاط ، والتعنية أثناء التبرز مع ارتفاع درجة الحرارة وآلام حادة بالأمعاء ، ويصاب المريض بجفاف وقئ شديد ونزيف داخلى ، وإصابة الكبد والرئة اليمنى وقد يصل إلى المخ .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة صغيرة ، ثوم مهروس ملعقة صغيرة ، عصير طماطم طازج فنجان ، ملح طعام قليل لتعديل الطعم والذوق ، ويتم خلط الكميات خلطاً جيداً . يحضر الخليط ويشرب يومياً لمدة أسبوعين ، ثم يحلل البراز للكشف عن الطفيل .

٥ - الدودة الشريطية :

وتسمى (بالدودة الوحيدة) لأنها لا تعطى فرصة لدودة أخرى أن

تعيش معها ، وتوجد فى عضلات لحم الأبقار ولحم الخنزير .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة صغيرة ، ثوم مهروس ملعقة صغيرة ، زيت زيتون ملعقة صغيرة .

يخلط المواد خلطاً جيداً ويشرب قبل النوم ، ثم يعقبه فى الصباح شربة زيت خروع على الريق وعدم الأكل بعدها والإكثار من شرب السوائل .

٦- ديدان الاسكارس :

تنتقل عن طريق الأكل والخضراوات والفواكه الملوثة وتستقر فى الرئتين وتسبب الالتهاب الرئوى وتسبب التهاب الزائدة الدودية أو التهاب المرارة .

العلاج : بذور الحبة السوداء + ماء تغلى البذور جيداً ، ويشرب كوب صباحاً ومساء لمدة عشرة أيام .

٧ - القيء :

هو عبارة عن إرجاع محتويات المعدة بطريقة غير إرادية .

أسبابه : التعرض للبرد الشديد أو وجود طفيليات بالأمعاء ، أو قرحة بالمعدة ، وفى حالات المغص الكلوى تزداد نوبات القيئ وكذلك فى حالة التهاب الزائدة الدودية ، ومن أسبابه تناول الطعام بكمية زائدة ونوعية ثقيلة .

العلاج : بذور الحبة السوداء + قرنفل . يغلى القرنفل مع الحبة السوداء فى الماء ويصفى ، ثم يشرب منه كوب ثلاث مرات فى اليوم .

٨ - الحموضة :

شعور المريض بطعم لاذع فى الفم مع حرقان بالمعدة مصحوب بسوء هضم وميل إلى القيء .

أسبابه : كثرة شرب المياه الغازية ، التدخين ، الإكثار من شرب الشاى

والقهوة وقرحة المعدة ، أو أسباب نفسية ، أو كثرة الأكلات الحريقة التى تحتوى على كثير من التوابل .

العلاج : زيت الحبة السوداء قطرات قليلة + لبن ساخن + عسل نحل نقى للتحلية . يشرب الخليط عند الشعور بالحموضة .

٩ - الإسهال :

أسبابه : الإصابة بالطفيليات أو الدودة الشرطية ، أو الإفراط فى أكل المواد الدسمة ، أو الإصابة بالنزلات المعوية ، أو أمراض الكبد .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة كبيرة ، عصير الجرجير كمية كافية لتكوين شراب ، يخلط الاثنان ويشرب كوب ثلاث مرات يومياً حتى يقف الإسهال ، وعدم الشرب بعد توقف الإسهال .

١٠ - التهاب الكبد :

أسبابه : إرهاق الكبد بشرب الخمور ، أو الإسراف فى التدخين ، أو تناول بعض الأدوية المضادة للروماتيزم ، أو العدوى عن طريق الإبر وبعض الأدوية لها تأثير هادم للخلايا .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة ، صبر سقرطى ربع ملعقة ، عسل نحل للتحلية ، يؤكل يومياً على الريق لمدة شهرين متتابعين .

١١ - التهاب المرارة :

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة ، مسحوق مرة ناعم ربع ملعقة عسل للتحلية ، يخلط ويؤكل فى الصباح والمساء حتى ينتهى المغص المرارى ويحمر الوجه .

١٢ - القرحة :

تتكون بسبب زيادة إفراز السائل الحامضى داخل المعدة مما يؤدى إلى

الشعور بالحرقة والألم ، وقد يؤدى إلى القيء الشديد .

أسبابه : التدخين ، وشرب الخمور ، وأكل المواد الحريقة ، أو بلع بعض المواد الصلبة كشوك السمك ، علاوة على أسباب نفسية .

العلاج : عسل طبيعى نقى فنجان ، قشر رمان جاف ناعم ملعقة ، زيت الحبة السوداء عشر قطرات ، يتم خلط الثلاثة ويؤكل الخليط ويتبعه شرب كوب لبن الغير محلى مدة شهرين بلا انقطاع .

* * *

ثالثاً : أمراض الجهاز التنفسى

١ - نزلات البرد :

وهى التهاب حاد يصيب الأغشية المخاطية التى تغطى جدران القصبة الهوائية من الداخل وتكثر فى فصل الشتاء .

سببها : ضعف مناعة الجسم لدى الأطفال وكبار السن ، وسوء التغذية وهبوط درجة الحرارة أو ارتفاعها ، والتعرض للأتربة والغبار والتدخين .

العلاج : ملعقة كبيرة من زيت حبة البركة تضاف على ماء مغلى وعلى المريض أن يستنشق البخار المتصاعد صباحاً ومساء .

٢ - السعال :

أسبابه : التعرض لنزلات البرد والأتربة والغبار والتدخين بجميع أنواعه وشرب الخمور يؤدى إلى إضعاف الرئتين ، والإصابة بالسل ومرض القلب والحساسيات .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة صغيرة ، مسحوق عرق سوس ملعقة صغيرة ، مسحوق اليانسون ملعقة صغيرة ، مسحوق البابونج ملعقة صغيرة + ماء .

يغلى الخليط على نار هادئة لمدة عشر دقائق ، ثم يرشح ويضاف إليه عسل نحل نقى ويشرب المحلول أربع مرات لمدة أسبوع .

٣ - الربو الشعبى :

هو حدوث أزمات صدرية ونوبات عسر تنفس وشعور المريض بانقباض فى الصدر وسعال وصفير بالقفص الصدرى ، وينجم عن هذا تهيج فى

الأغشية المخاطية فى الشعب الهوائية مما يؤدى إلى تقليص عضلات الشعب الهوائية ، وحدوث بعض الأورام فى الأغشية المخاطية مما يؤدى إلى ضيق وانسداد فى الممرات الهوائية داخل الشعب الهوائية .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء (كسفوف يومياً بمقدار ملعقة صغيرة يومياً فى الصباح) وذلك للوقاية من نوبات الربو .

وعند النوبة يتناول ملعقة من المسحوق مع دهن الصدر بزيت حبة البركة ، ويمكن أن يتناول زيت الحبة السوداء مضافاً إليه عسل النحل المخفف .

* * *

رابعاً : أمراض الجهاز البولى والتناسلى

١ - عسر التبول :

أسبابه : التهاب المثانة الميكروبى ووجود رمل وحصى ، والإصابة بالبلهارسيا ، والتهاب البروستاتا عند الرجال ، وقد يحدث عسر التبول عند الحوامل بسبب ضغط الرحم على الحالب والمثانة .

العلاج : تغلى الحبة السوداء فى الماء لمدة عشرة دقائق ويحلى بالعسل ويشرب جرعة واحدة ثلاث مرات فى اليوم ، ولمدة أسبوع .

٢ - الضعف الجنسى عند الرجال :

أسبابه : اضطرابات الحالة النفسية والعصبية وشرب الخمور والمخدرات والتدخين بشراهة ، والضعف الجسمانى وسوء التغذية وتعاطى عقارات تؤثر على الانتصاب ، وحدوث اضطرابات فى الغدة النخامية التى تؤثر على الغدد التناسلية وتضخم البروستاتا لكبار السن ، أو عيوب خلقية فى العضو الذكرى تسبب الضعف الجنسى .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة صغيرة ، غذاء ملكات النحل ٦ملاعق . يخلط الاثنان ويتناول ملعقة صغيرة كل يوم ثلاث مرات لمدة شهر (ويحفظ فى الثلاجة) .

٣ - اضطرابات العادة الشهرية :

العلاج : ملعقة الحبة السوداء تغلى بالماء ، ثم تشرب مرتين يومياً ولمدة أسبوع .

٤ - التهاب الكلى :

أسبابه : الإصابة ببعض الميكروبات أو ترسب رمل وحصى وشرب

مياه ملوثة ، وشرب مياه بها أملاح زائدة ، زيادة التبخر لشدة الحرارة واستعمال أدوية تسبب التليف الكلوى والتدخين بشراهة وارتفاع نسبة الزلال فى البول والدم ، وانسداد الحالب بسبب وجود الحلى وأكل مواد حارقة مثل الفلفل الحار والشطة .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء الناعم + زيت زيتون لعمل عجينة ، ثم توضع على مكان الألم مع سف ملعقة من مسحوق الحبة السوداء يومياً على الريق لمدة أسبوع .

٥ - العقم :

هو عدم القدرة على الإنجاب وذلك لقلة إنتاج الحيوانات المنوية ، وبالنسبة للسيدات قصور فى عمل المبيض .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء كوب ، مسحوق حب الرشاد كوب مسحوق الحلبة نصف كوب ، مسحوق المرة ربع كوب .

يتم خلط المقادير ثم يتناول المريض ملعقة من الخليط + ملعقة من عسل النحل النقى ، ثم ملعقة من غذاء ملكات النحل لمدة أربعين يوماً مع الحليب الطازج .

٦ - التهاب البروستاتا :

يأتى نتيجة ميكروبات معينة تؤدى إلى تضخمها وتورمها واحتباس البول مع آلام شديدة وقد يحدث انسداد المستقيم مع عدم القدرة على التبرز .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة ، مسحوق المرة نصف ملعقة ، عسل نحل طبيعى نصف كوب .
يشرب الخليط مع الماء الدافئ يومياً ، يدهن بزيت الحبة السواء أسفل الخصيتين وأسفل الظهر .

٧ - التبول اللاإرادى :

هو نزول البول أثناء النوم دون الشعور به ويحدث فى الأطفال والكبار .

أسبابه : التهاب فى العضلة العاصرة ، وأسباب نفسية ، والتعرض للبرد أثناء النوم ، وشرب سوائل بكميات كبيرة قبل النوم وخاصة الأطفال .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة صغيرة ، مسحوق قشر البيض ملعقة صغيرة ، يخلط الاثنان مع كوب اللبن الدافئ ويشرب يومياً على الريق صباحاً .

* * *

خامساً : أمراض الجهاز الدورى والقلب

١ - ارتفاع ضغط الدم :

أسبابه : مشاكل الحياة وضغوطها والتدخين بكثرة وترسب الكوليسترول على جدار الشرايين الداخلية واستعمال بعض الأدوية فى علاج الروماتيزم ، ومرض تصلب الشرايين .

العلاج : قطرات من زيت الحبة السوداء على أى مشروب ساخن له القدرة على خفض الدم المرتفع .

٢ - الكوليسترول :

عبارة عن مادة شمعية بيضاء تترسب على جدران الشرايين الدموية مسببة ضيقاً بها مما يؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم .

العلاج : مسحوق الحبة السوداء ملعقة ، مسحوق عشب الألف ورقة ملعقة ، عسل نحل مصفى ملعقة .

يتم خلط الثلاثة مواد ثم يؤكل على الريق يومياً .

٣ - الطحال :

يلعب دوراً هاماً فى عملية تكوين وهدم عناصر الدم ولا سيما الكرات الحمراء .

العلاج : الحبة السوداء تعمل لبخة من مسحوق الحبة وزيت الزيتون ، توضع على الجانب الأيسر أسفل الضلوع وتكون ساخنة وشرب كوب من مغلى الحبة مع العسل مضاف إليه سبع نقاط من زيت الحبة السوداء لمدة أسبوعين .

٤ - مرض السكر :

أسبابه : عجز خلايا لونجر هانز الموجودة فى البنكرياس عن توليد الأنسولين الذى يقوم بحرق السكر الزائد عن حاجة الجسم ، وعندما يزيد السكر عن معدله الطبيعى يتعرض الجسم إلى أمراض غير مستحبة .

العلاج : حبة سوداء مطحونة كوب ، مسحوق المرة المطحونة ملعقة كبيرة ، مسحوق حب الرشاد نصف كوب ، مسحوق قشر الرمان كوب ، مسحوق جذر الكرنب الجاف كوب .

تخلط المقادير السابقة وتؤخذ ملعقة على الريق يومياً لمدة شهرين . الامتناع عن تناول العسل والسكر .

* * *

سادساً : أمراض العظام

١ - علاج الكسور :

شوربة العدس والبصل والبيض المسلوق وملعقة كبيرة من الحبة السوداء ممزوجة على الشوربة ، وتؤكل يومياً أو يوم بعد يوم مع تدليك المنطقة المجاورة للكسر بزيت الحبة السوداء ، وكذلك يدهن مكان الكسر بعد فك الجبيرة .

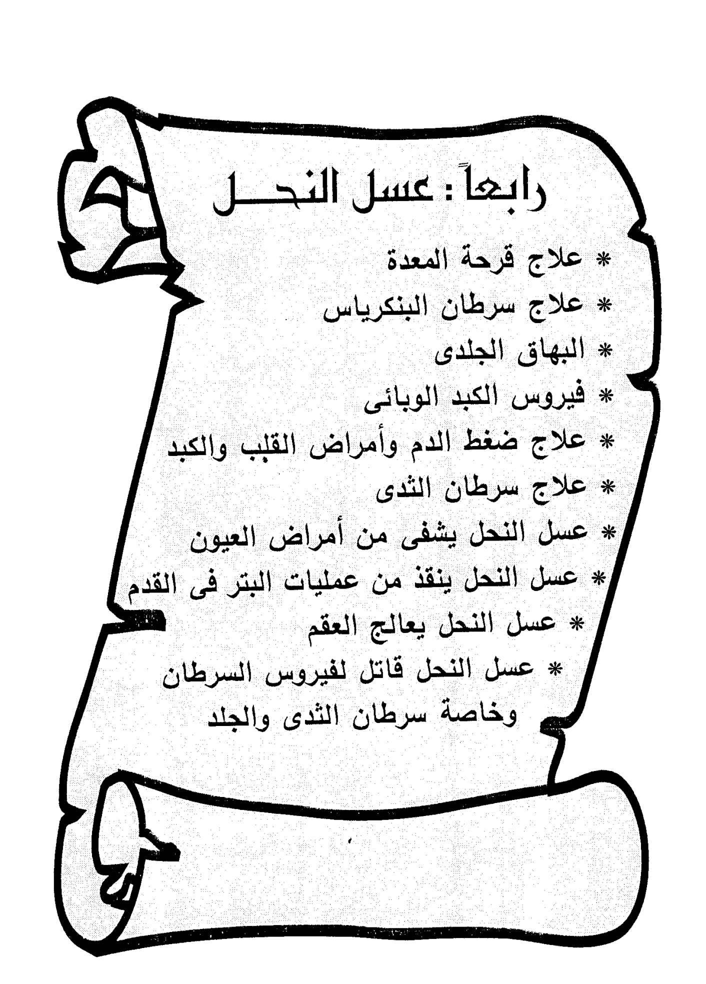
٢ - الكدمات :

يعمل حمام ساخن بماء مغلى الحبة السوداء لمدة ١٥ دقيقة للعضو المصاب ، ثم بعد ذلك يدهن المكان بزيت الحبة السوداء .

٣ - الروماتيزم :

يدلك مكان الألم تدليكاً قوياً بزيت الحبة السوداء ، ثم يشرب مغلى الحبة السوداء محلى بالعسل يومياً قبل النوم إلى أن يزول الألم الروماتيزمى

* * *


رابعاً : عسل النحـــل
* علاج قرحة المعدة
* علاج سرطان البنكرياس
* البهاق الجلدى
* فيروس الكبد الوبائى
* علاج ضغط الدم وأمراض القلب والكبد
* علاج سرطان الثدى
* عسل النحل يشفى من أمراض العيون
* عسل النحل ينقذ من عمليات البتر فى القدم
* عسل النحل يعالج العقم
* عسل النحل قاتل لفيروس السرطان
وخاصة سرطان الثدى والجلد



رابعًا : عسل النحـل

لمحة عن النحل :

النحل من الحشرات الواعية ذات الذكاء العالى ، وهى من أهم الحشرات ذات الفوائد للإنسان ، وأنزل الله سورة باسمها تسمى (سورة النحل) .

ومملكة النحل مملكة تقوم على نظام دقيق وتوزيع المسئوليات ، وتقودها ملكة آمرة ، وينطلق النحل إلى الحدائق والحقول لامتصاص رحيق الأزهار ، وحسب ألوانها يكون لون العسل .

والله بين أن النحل سبق الإنسان فى عمارة الكون ، وتعلم الإنسان منه فالنحل يتخذ من الجبال أماكن لخلاياه ، ويتخذ فروع الأشجار يبنى عليها خلاياه ، ثم خضع للمناحل التى يقيمها الإنسان (وهذه ببساطة مسيرة الإنسان) ﴿ **وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِى مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ** ﴾ (النحل : ٦٨) .

فالإنسان سكن الجبال والكهوف والمغارات بعد أن هبط إلى الأرض هروباً من الحيوانات المفترسة والزواحف العملاقة والساحقة .

ثم اتخذ مسكنه بجوار الأنهار واستغل فروع الأنهار والطين ، ثم أقام بعد ذلك الأبراج العالية وناطحات الصحاب والقصور والمنازل .

والنحل ينطلق ويمتص رحيق الأزهار وتعود البطون ممتلئة ثم يعود إلى خلاياه وتحدث عملية الإنتاج حيث يخرج من بطنه عسلاً متنوع الألوان نقياً طاهراً فيه شفاء للناس ﴿ **ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ (النحل : ٦٩) .

وهذه الآية تشير إلى أنه مهما بعد النحل عن خلاياه فإنه يجد طريقه للعودة سهلة بما يتركه من إشارات ولا يخطئ الخلية أبداً .

وملكة النحل يطمع فيها الذكور ويدور بينها سباق للحاق بالملكة التى ترتفع إلى أعلى فلا يلحق بها إلا أقوى الذكور ، وبذلك يخرج النسل قوياً .

عسل النحل كغذاء :

هو من أشهى الأطعمة ويحبه الكبار والصغار ، وهو يحتوى على غذاء كامل .

غذاء ملكة النحل :

يقدم للملكة أشهى الغذاء ، ويعتبر طاقة كبيرة ، وهو يساعد على قوة البنية ويقوى من الكسل والخمول ويعالج الضعف الجنسى وكثيراً من الأمراض كما سنرى ، ولأن (غذاء ملكات النحل) نادر فإنه غالى الثمن لكنه يهون فى سبيل ما يحقق من نتائج ويقوى من ضعف ويداوى من أمراض .

وقد استخدم غذاء ملكات النحل كعلاج للمدخنين والمدمنين ، ونجح فى إقلاعهم عن التدخين أو تعاطى المخدرات ؛ لأنه ينقى الشرايين من آثار (النيكوتين) .

وقد أفاض الكُتَّاب والباحثون فى أهمية عسل النحل وإمكانية علاج كثير من الأمراض بوخز إبر النحل كالشلل وغيره ونجحت التجارب .

عسل النحل يشفى من السرطان وأمراض القلب والعيون والقرح المزمنة :

وقد استفاد الإنسان منذ القدم بعسل النحل كغذاء متكامل ، ثم اكتشف أنه يبرئ من أمراض كثيرة .

وعرفت مصر منذ القدم بإنتاجها العظيم لعسل النحل وثبت أن أنواع

النحل المصرى ينتج نوعاً من العسل يقاوم أعتى الأمراض ، وقد طعمت مناحل أوربا وأمريكا بنوع من النحل المصرى القادر على مقاومة مرض (الفاردا) وهو نوع من (الفيروسات) يصيب حضنة الذكور والشغالات بخلايا النحل ويقضى على نسبة كبيرة من المناحل ، وقد استخدم عسل النحل استخدامات طبية هام .

عسل النحل يعالج قرحة المعدة :

فبإضافة قشر الرمان يعالج قرحة المعدة وعن طريقة الاستخدام يستخدم الغلاف الخارجى للثمرة إما طازجاً يغلى فى الماء ويضاف المستخلص إلى العسل ويجفف ويطحن ويضاف المسحوق إلى عسل النحل ، ويستخدم قبل تناول الطعام .

عسل النحل يعالج سرطان البنكرياس :

بما فيه من مواد تهاجم السرطان وتقضى عليها .

عسل النحل يعالج البهاق الجلدى :

ويمنع تكوين الأجساد المضادة التى تدمر خلايا الجلد الملونة ، ومرض البهاق الجلدى يحدث نتيجة الصدمات النفسية أو الحزن والخوف الشديد وتلعب الوراثة دوراً هاماً فى انتقاله إلى الأجيال التالية ، وقد نجح فى معالجة هذا المرض بدول الخليج .

عسل النحل يعالج فيروس الكبد الوبائى (سى) :

يتعاطى عسل النحل بانتظام يحمى الجسم من الأجسام المضادة وخاصة (فيروس الكبد الوبائى سى) وهذا المرض ينتشر بنسبة عالية بين محترفى التبرع بالدم والمدمنين للسموم البيضاء والمدخنين بكثرة ، ويصيب تليف الكبد والفيروس يتكون فى خلايا الدم وليست خلايا الكبد ، وهو يصيب المريض أيضاً بعد عمليات نقل الكبد .

عسل النحل يشفى من أمراض العيون المستعصية :

يعجز طبيب العيون أحياناً عن علاج مريض - رغم تقدم طب العيون - وقد نجح أطباء مصريون منهم (الدكتور محمد عمارة) رئيس جامعة المنصورة السابق ومؤسس مركز طب وجراحة العيون فى استخدام عسل النحل بعد أن عجزت الأدوية والوسائل التقليدية ، وقد ألقى بحثاً فى (مؤتمر الطب الإسلامى بالكويت ١٩٨١م) ولفت أنظار علماء أوربا فأجروا تجاربهم عليه ونجحت الاختبارات بنسبة عالية .

وعسل النحل يعالج التهابات الملتحمة البكتيرية ، ويعالج القرنية من فيروس هربس المفتعل عند الأرانب ، وقد أجروا تجارب على أرانب عمياء فنجحت التجارب وعاد إليها الإبصار ، ثم نقلوها إلى الإنسان فنجح ونوقشت رسائل ماجستير ودكتوراة ونالت الإعجاب وقد تبنت (الجامعة الكاثوليكية) ببلجيكا هذه البحوث وأجرت تجارب على آلاف الحالات فنجحت .

وعلاج هذه الحالات بتنقيط (عسل نحل البرسيم) خمس مرات كل يوم لمدة أسبوع ، وتم الشفاء الكامل لأمراض القرنية .

كما عولجت الجروح الملوثة فى العين فقتلت جميع الميكروبات بهذا الدواء رغم عجز المضادات الحيوية التقليدية .

وبتقطير (عسل نحل الموالح) ثلاث مرات يومياً على التهاب القرنية الفيروسى المفتعل عند الأرانب أدى إلى شفاء كل الحالات بعد خمسة أيام .

عسل النحل يعالج ضغط الدم وأمراض القلب والكبد :

والطريقة : وضع ملعقتين من ماء فاتر أو لبن أو ينسون مضافاً إليها ملعقة عسل النحل ، وشرب السائل قبل الإفطار بساعة وقبل العشاء بساعة يحدث تأثيراً متوازناً على خفض ضغط الدم (مع إنقاص كمية الملح التى يستخدمها المريض) وهو يضبط ضغط الدم .

لأن العسل يحتوى على أحماض دهنية وأن مشتقات هذه الأحماض لها قدرة على توسيع الأوعية الدموية وتقليل المقاومة الطرفية لجدران هذه الأوعية بالإضافة إلى المقدرة الفائقة للعسل على إدرار البول بدون تأثير على الأملاح فى الدم وهى أملاح (البوتاسيوم والماغنسيوم) بعكس مدرات البول الدوائية فإنها تؤدى إلى اضطراب ضربات القلب وتؤثر فى قدرة القلب على الانقباض .

وعسل النحل مركب من مجموعة من العناصر لها تأثير دوائى متعدد ، وهذه العناصر خلقها الله متوازنة لتصبح أكثر أمناً من العقاقير المعتادة فهو غنى بعنصرى أملاح (البوتاسيوم والماغنسيوم) وهما ضروريان لأداء القلب لوظيفته بكفاءة عالية .

ويمكن استخدامه فى خفض ضغط الدم عند مرضى السكر دون أن يكون هناك تأثير على السكر فى الدم (بشرط أن يكون العسل نقياً) .

وعسل النحل يحتوى على ٦٪ من سكر (الفراكتوز) الذى لا يحتاج إلى (الأنسولين) لتمثيله أو إحراقه .

وعسل النحل يساعد على توسيع الأوعية الدموية ، ونجح استخدامه فى علاج هبوط القلب المفاجئ ، الاحتقانى المصحوب بتورم فى الجسم ، والاستسقاء عند مرضى الكبد .

عسل النحل ينقذ من عمليات البتر فى القدم :

كانت هناك حالات ميئوس منها وتقرر بتر القدم بعد زيادة الخطر . اكتشف العلماء المصريون أن (البكتريا) لا تعيش فى عسل النحل ، ولاحظوا أن قدماء المصريين استخدموه فى حالات (التحنيط وحفظ المومياوات) واكتشفوا أن فى عسل النحل (حمض) وفيه مادة (الاينهيبين) التى تعمل كمضاد حيوى وتقضى على جميع أنواع (البكتريا) وأنه غنى بفيتامين (أ ، ب ، ج) وبه نسبة عالية من البروتين وكل هذه تساعد فى التئام الجروح ، وبه نسبة تساعد فى تقوية الدورة الدموية والليمفاوية .

وقد نجا كثير من الذين كان من المقرر بتر أقدامهم من آثار مرض السكر ، والسبب أن نسبة (الكوليسترول) عالية عند مريض السكر فى الدم ، ومعنى ذلك تسرب الدهون فى الأوعية الدموية وزيادة السكر فى الدم تقلل من مقاومة هذه (البكتريا) فتمتلئ الجيوب بالصديد الذى يضغط على الأوعية الدموية فيتغير لون القدم إلى السواد وهى ما تعرف عند العامة (بالغارغرينة) التى تتطلب البتر العاجل ، فتم فتح الجيوب الصديدية وتنظيفها تماماً تحت التخذير ثم ملء هذه الجيوب بعسل النحل النقى من بطن النحل ، هذا العسل يدفع السموم والبكتريا من نقطة التركيز العالى داخل قدم المريض إلى خارجها فتجف الخلايا وتموت البكتريا .

وعسل النحل يحتوى على فيتامين (أ ، ب ج) وعلى (بروتينات) وكل هذه تعمل على التئام الجروح وتحسين الدورة الدموية ويستمر الغيار مرتين يومياً لمدة أسبوعين فيتم الشفاء .

عسل النحل يشفى من سرطان الثدى :

حيث عولجت مئات الحالات بعسل النحل ولم تجر لها جراحات .

عسل النحل يعالج العقم :

فقد لجأ أطباء أمراض النساء إلى حقن رحم النساء اللائى تكرر إجهاضهن أو عدم حملهن ، ثم حقنهن بسم النحل بجرعات معينة أثناء فترة الحمل ونجحت التجارب وحملت ووضعت نساء عشن سنوات طويلة بدون أمل فى الحمل والإنجاب .

صمغ عسل النحل يقضى تماماً على الميكروبات والفطريات التى تسبب الأمراض وتلوث الجروح :

فعسل النحل منشط مناعى مضاد لكل الفيروسات والبكتيريات .

وقد تلقفت أجهزة البحث العلمى فى بلغاريا نتائج بحوث العلماء

المصريين وأجرت تجارب على صمغ عسل النحل ووجد أن منها أنواعاً لها التأثير المضاد القاتل للبكتريا والفطريات والفيروسات ، ولها كفاءة مضادة للأكسدة من بعض مستخلصات المكونات الرئيسية لصمغ العسل ، ثم بفعل بعض التراكيب الطبية وأدوات التجميل المحتوية على صمغ النحل أو أحد مستخلصاته .

عسل النحل قاتل لفيروس السرطان وخاصة فى الجلد :

نجح علماء الولايات المتحدة الأمريكية فى عزل وتصنيف العديد من المركبات التى لها تأثير قاتل للسرطان من صمغ النحل البرازيلى ، واستخلصوا مادة (سيلرودان ديتايربينات) لها القدرة على قتل الخلايا السرطانية وذلك عن طريق وقف نشاط الخلية السرطانية فى حالة الانقسام والتى يطلق عليها (طور المغزل) والاستخدام الموضعى لهذا المادة يعمل على تثبيط ووقف نمو السرطان فى الجلد .

وحقن هذه المادة فى الجسم يوقف نمو الخلايا السرطانية دون تاثيرات جانبية .

عسل النحل فعال فى طريق علاج مرض الإيدز :

وقد نجحت التجارب التى أجريت لعلاج مرض (الإيدز) بخلط عسل النحل والخل وعصير البصل وإعطائها لمريض الإيدز فتقتل الفيروس المسبب للمرض ويستعيد المريض حيويته ونشاطه .

وأهل اليمن من الشعوب التى تهتم باستخدام العسل كغذاء وشفاء ويدخل فى علاج كثير من الأمراض وخاصة أن عسل النحل اليمنى يحتوى على مواد عالية عظيمة القيمة الغذائية ولوجود الجبال المنزرعة باليمن يجد النحل اليمنى متنفساً ومنطلقاً لكى يمتص رحيق الأزهار ، وكان عسل النحل قديماً من أهم صادرات اليمن السعيد .

كلمة أخيرة :

ألا يستحق ذلك منا أن نهتم بالعلاج بعسل النحل الذى أكد المولى أن فيه شفاء للناس وأن يجرى البحوث والدراسات لاستخلاص مواد متعددة تعالج أمراضاً شتى ، وتقوم مصانع الأدوية بتصنيع هذه المواد ومد الصيدليات بها لعلاج الأمراض المستعصية التى عجز الدواء التقليدى عن علاجها .

وصدق الله ﴿ **يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ** ﴾ (النحل : ٦٩) .

- والرسول يقول : « عليكم بالشفاءين العسل والقرآن » .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (البقره ٢٨٦) .

عبد المعز خطاب

* * *

الموضـــوع	الصفحة

الموضــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٦٠١ / ١٩٩٨

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى — ١١٢٣١